

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 86 @ وسمعت عليه الجامع لأبي عيسى الترمذي وأجاز لي رواية ما رواه وكتب لي خطة بذلك في شوال سنة سبع وستين وخمسائة .

(381) ومنهم الحافظ مجد الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الأشيري الصنهاجي أجاز لي جميع ما يرويه على اختلاف أنواعه وفي فهرستي خطه بذلك مؤرخا بشهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسائة وفهرسته عندي بذلك قلت توفي أبو محمد عبد الله الأشيري المذكور في شوال سنة إحدى وستين وخمسائة بالشام ودفن ببعلبك رحمه الله تعالى ظاهر باب حمص شمالي البلد .

ومنهم الحافظ سراج الدين أبو بكر محمد بن علي الجبائي قرأت عليه صحيح مسلم من أوله إلى آخره بالموصل والوسيط للواحد وأجاز لي رواية ما يرويه في تاريخ سنة تسع وخمسين وخمسائة .

فهذه أسماء من حضر في خاطري وقد سمعت من جماعة لم يحضري روايتهم عند جمع هذا الكتاب كشهادة الكاتبة في بغداد وأبي المغيث في الحربية والشيخ رضي الدين القزويني المدرس بالنظامية وجماعة شذت عني طرقهم فلم أذكرهم إذ كان في هؤلاء غنية هذا آخر ما ذكره عن نفسه .

وقال غيره إنه قرأ الفقه على أبي البركات عبد الله ابن الشيرجي المذكور فقيه الموصل وكان عالما زاهدا متقشفا وتوفي في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وخمسائة بالموصل ودفن بظاهرها .

ثم اشتغل بالخلاف على الضياء ابن أبي حازم صاحب محمد بن يحيى الشهيد النيسابوري ثم باحث في الخلاف متفنني أصحابه كالفخر النوقاني والبروي والعماد النوقاني والسيف الخواري والعماد المياني .

ثم انحدر إلى بغداد بعد التأهل التام ونزل بالمدرسة النظامية وترتب فيها